

والنهار والحفظة الكرام ولا ينال سمي ما ذكر الانبيا ولا الاوليا  
ولا ساير الصالحين لقوله تعالى لا يجزيهم الذبح الاكبر فمؤمنون من  
عذاب الله لكن يخافون ربهم خوفا وجلالا واعظام حتى ابي  
ثابت المحلة فيجب الايمان به ولو رودة في الكتاب والسنة  
والاجماع المسلمين عليه وكذا يجب الايمان بعلاماته المتواترة في  
علاماته الصغرى ما قد وقع ومنها ما لم يقع وعلاماته الكبرى عشرة  
او باظهار المهدى خروج الدجال ثم نزول عيسى ابن مريم ثم  
خروج ياجوج وماجوج ثم خروج الدابة التي كتب بين عيني  
المؤمن مؤمنا فيصفي وجهه وبين عيني الكافر كاذبا فيسود وجهه  
وتلوع الشمن وظهور الدخان حيث في الارض الريحين يوما يخرج  
من انف الكافر وعينيه واذنيه ووبره حتى يصير كالسكران  
ويصيب المؤمن منه كهيئة الزكام وخراب الكهنة على الذي جئنا  
به من موت عيسى ورفع القرآن من المصاحف والصدور ورجوع  
اهل الارض كلهم كما راوا قوله تحفف ياراهيم واسعف بوصل  
الهمزة للضرور فانها هزة قطع اي تحفف ظهوره واعنا عليه  
ومن اسباب تحفيفه والاعانة عليه فضا الخواص للمسلمين وتزج  
اكثر عنهم وانتباع الخايع واليوا ان السبيل وواجب  
اخذ العباد للصحة وواجب خبر مقدم واخذ مبتدأ موحى والاصل  
واخذ العباد للصحة وواجب اي سمها كور وود كذا با وسنة لا تفقد  
الاجماع عليه فيجب الايمان به ومن انكره كفر والبراد من الصحف الكتب  
التي كتبت فيها الملايكة ما فعله العباد في الدنيا والهاديت هزجة  
الفلوهر في ان كل مكلف له صحيفة واحدة يوم القيمة مع انها  
كانت متعددة في الدنيا كما يدل عليه حديثان في معنى الاول  
كل يوم صحيفة فاذا طويت وليس فيها استغفار طويت وهي  
سود امظلمة واذا طويت فيها استغفار طويت ويا فورا نبالا

من قوله ياراهيم

وقد

وقد اختلف فقيل توصل صحف الايام والملايكة وقيل ينسخ ما في  
جميعها في صحيفة واحدة فان قيل اذا كان كل مكلف له صحيفة واحدة  
يوم القيمة فلم جمعها المصاحف اجيب بان جمعها في مقابلة جمع العباد  
فهو من مقابلته للجمع بالجمع فيقسم الاحاد على الاحاد وطوايف الايات  
والاحاديث شاهدة بهم جميع الامم نعم الانبياء لا يأخذون صحفا  
وكذا الملايكة لهمصمتهم ومن يدخل الجنة بغير حساب ورسولهم بوبكر  
الصلوات على رضى الله عنه ولم يذكر الخ من يدفع الصحف للعباد وقد  
ورد ان الروح تطيرها من خزائنها تحت العرش فلا تحصى صحيفة عنوصا  
ويرد ايضا ان كل اهل يدعى فيعطى كتابا يحصل المعارض بين الروح  
وجمع بينهما بان الروح تطيرها والاول من الخائفة فتعلق كل صحيفة بتعلق  
صاحبها ثم تنادى بهم الملايكة فتأخذها من اعناقهم وتقطبها بهم  
في الدمام فالو من المطبخ ياخذ كتابه يمينه والكافر ياخذ به شماله  
من وراء ظهره واما المؤمن الفاسق فيحرم الماورى ويأخذ به يمينه  
قال وهو المشهور حكى قول الموقوف قال ولا قابل ماخذ لا يستعمل  
وفي كلام بعضهم ان هناك قوله بان ياخذ به شماله واختلف فقيل  
ياخذ به قبل دخول النار وقيل بعد خروجه ومنها اول من يعطى كتابه  
يمينه عمر رضى الله عنه وبعده ابو سلمة عبد الله بن عبد الاسد  
لانراول من ادرى النبي صلى الله عليه وسلم بالرف يوم بدر وقد  
مر وعي ان يجعل به فليأخذ به يمينه فيجذب به ملك فيخلع به فياخذ  
بشماله من وراء ظهره كما من القرآن نصاعرا فالأخذ الذي عرف  
من القرآن حال كونه منصوصا فنصبا بمعنى منصوصا حال من ضمير  
عمر فالعبي للمفعول وهو صلة الموصول ومن القرآن متعلق به  
فدم عليه لا يستقام الوزن وذلك لقوله تعالى فاما من اوتى  
كتابا يمينه فيقولها وم اي خلد ورواها فعل لجماعة الذكور اقرا  
كتابا يمينه في ظننت اي علمت لانها حرف اتي ملاق خصا يمينه واما من

117

حيها  
يتبين

والاول من اذنت صحف الايام  
والاجماع الاصول من غير الكتاب